

الحائز بايسر حتى انزل باللائحة على معاذ بن اسمايل فالكوم
واحسن اليه فانما عنده مدقة اصحح اليه بالريه السارة فقول بقوام
بني عيسى فتنى وخطا السجاعة وندف قوم منهم وكان سب ذلك
وقائع بارده منها ان قوما قالوا ان ابنا ما ترضه فان ربيتها على
الك من سل نخل يوما الى ان ربيتها ففترت ما عتق لمسكت وورد اليه
وبوراكها ووضها انه كان مستحبا فخلع ليله بوورج نخل عليها فاما
زها قال لا اجراك سني الكاب منها ان ارجعت فوجه انك وبقيل
كان يعرف نوحا العار السبع صدحة المطر وذلك ان الشخص يريد
حولها وبها وبقيل ان كلاما يتصرف عن موضع المطر وذلك ان الامم
بمراة خضر موت والسكون يعرفون هذه الصبغة حتى ان احدهم
يجهل عن البدو وبعده وعن الزبير القرني فلا يصيبها المطر قطره وبها
على ان النبي الكون قوله
اصنى الكون وخصونا ووالدني وكنته والسبعا
مع انه لا يجني سب فانما اشبهه قال انما ارجع خط القائله والا من ان
يكون لا حيا في قبلي فيقتلني ان بعض الولاة ظفروا النبي وحسبه
فاب ورجع على اعداءه في النهوة وبقيله يوما على من نسيات قال على
السفله وبقيل ان الكون محبة فاما محبت قال قولي
وبقيله انما على الحرا ان يرى عدو له ما صدقة سب
ثم نقلت به الاحوال ووصل اليه من الولاة بن محمد ان حله فاقبل
عليه ولخطته السارة فاشهد له في القواف ورفق به الخط والسعة
والنعمه جالاه يد عليه ثم اتفق بينه وبين ابن خالويه فلام بخصرة
سيف الدولة فبخره ابن خالويه بن خالويه ورجع الى مصر
فانصهر بقوله بالانوار الاخشبي وطمع منه بالولايات فلبسها فاطلبه
فخاضه ورجل في البرية الى الارق فانامها اياما وسكن ذلك فثار ان
بني حمدان كدوا خالويه فبخت اركبه وبقيل ان به من اللام الوصف

الجهنين

الجهنين وضمها ثم دخل الى القري فخرج من عند الولاة وابن العود كلب اموالا
حليمة ورجع فخل في الطريق سنة اربع وخمسين وثلاثا مائة وثمان
رحم الله عند الغد فبخرها منها الله الزائد في اذنه الحاني وبغيره والمناج
الى فراق سيف الدولة ومنها المناج حتى على ابن احمد على قصيدة بعشرة
آلاف درهم نورها ووضها في كيس وختم ورضه الى الصدوق في مخارطة
ثم رجع الى مجلس فوجه بين الحصر فظفرت بكوت مفد اربع درهم
فخلها باظفاره وبوبند قول ابن المطم
سدت لنا الكون تحت عامة بد احاجب منها وضت حاجب
الى ان اخذها واعاد الكيس ووضها فيه فبخرها على يعرف الهم
بدموعه بذلك ووضها اخبار الناس على شعوه واشتغالهم به حتى ترك
شعر غيره ووضه لشعره الامم اربعين تصيفا وكان ان اسير من معنى
من قوله قال ان هو الى ابن حنيفة يقول كما ارادته وما ارادته ومنها
معدفة بقية الرب وحبوبها حتى على ان ابا علي ان ابي قال له يوما
لم تاتي المرح على وزن فعلى فقال حنيفة وطرفي قال ابو علي فطالت
كبت اللفظ ثلاث ليل على ان اجده بين الحسن ثانيا فاجد وكان
يرى بشار عقيدة استخرج من شعوه صل فوالع على مذهب السوطانية
شعرون على بصوما شوق مظرة فانما تقطعات العين كالحلم
وقوله على مذهب الناظين بقاء النفس
تحالف الناس حتى لا اتفان لهم الا على شجب والخلف في الشجب
فقبل نسم نفس الكون باقية وقيل نكرت نفس اربع في العطب
وقوله على مذهب الهوائية واصحاب القضا
تحل ايدنا باروا حنا على زمان بن من كسبه
فهذه الارواح من جوه وهذه الاجسام من حبه
وعبر ذلك من اللغزات ظاهرو الخبيج فيها باطنا وعلى الجملة فخلت
الحساد والمخاسن وله اشعار لم تذكر بوانه مثل قوله